UNHCR
The UN Refugee Agency

العمل الخيري الإسلامي

التقرير نصف السنوي لعام 2024

صندوق الزّكاة للّاجئين
REFUGEE ZAKAT FUND

جدول المحتويات

التمهيد..... 4
الملخص التنفيذي..... 6
تأثير صندوق الزكاة للاجئين في النصف الأول من عام 2024..... 10
قصص من الواقع..... 13
العمل الخيري الإسلامي في خدمة أهداف التنمية المستدامة..... 20
النقاط الرئيسية..... 29
شركاء العمل الخيري الإسلامي في جميع أنحاء العالم..... 37
التركيز على الشراكات..... 38
مؤسسة رحمة للعالمين سنغافورة..... 38
الإغاثة الإسلامية - الولايات المتحدة الأميركية..... 38
جمعية الشيخ عبد الله النوري الخيرية..... 38
مؤسسة عيد الخيرية..... 38
الموافقات والفتاوى..... 38
صندوق الزكاة للاجئين..... 38

التمهيد

بقلم السيد عدنان عبد الحميد

عزيزي القارئ،

يسرني أن أقدم لكم التقرير نصف السنوي لعام 2024 للعمل الخيري الإسلامي التابع للمفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين. يبرز هذا التقرير الدور المحوري للزكاة والصدقات وغيرها من برامج العمل الخيري الإسلامي في تغيير حياة اللاجئين والمجتمعات النازحة حول العالم. إنه يعكس التفاني المستمر للمواطنين من جميع أنحاء العالم في تقديم العون والرحمة للأكثر عوزاً من اللاجئين والنازحين داخلياً.

بالنيابة عن مؤسسة رحمة للعالمين (RLAF)، يشرفنا أن نكون شركاء المفوضية في تسليط الضوء على قوة العمل الخيري الإسلامي في معالجة أزمة اللاجئين العالمية. في ظل تزايد غير مسبوق في مستويات النزوح والحاجة الإنسانية، أصبحت أهمية العمل الجماعي والحلول المبتكرة أكثر إلحاحًا من أي وقت مضى. يقدم العمل الخيري الإسلامي، بجذوره العميقة في الرحمة والعدل والتضامن، مصدر دعم حيوي للاجئين والمجتمعات الضعيفة في جميع أنحاء العالم.

لا تزال مؤسسة رحمة للعالمين مناصرة قوية للعمل الخيري، حيث تعمل بشراكة وثيقة مع المفوضية لتقديم المساعدات الإنسانية في أكثر الأماكن حاجة. منذ بدء تعاوننا في عام 2017، التزمنا بالاستجابة السريعة للأزمات، وتقديم الإغاثة والأمل لمن نزح بسبب النزاعات أو الاضطهاد أو الكوارث الطبيعية. مهمتنا هي إعادة الكرامة وإتاحة الفرص لهؤلاء الأفراد، من خلال توفير سبل الوصول إلى خدمات صحية وتعليمية وخدمات أساسية.

يبرز هذا التقرير التأثير الكبير للعطاء الإسلامي، من الإغاثة الطارئة إلى التنمية المستدامة، ويؤكد على الإمكانات الكبيرة للتعاون بين الجهات الإنسانية والمؤسسات الخيرية الإسلامية. نحن نثني على جهود المفوضية المستمرة في حماية وخدمة اللاجئين، وفخورون بالوقوف إلى جانبها في هذا العمل المهم. معًا، يمكننا تعزيز العمل الخيري الإسلامي لإيجاد تغيير إيجابي واستعادة الأمل لأولئك الذين يبحثون عن الأمان والكرامة.

في مؤسسة رحمة للعالمين، نحن ملتزمون بإدارة الصدقات التي نتلقاها من متبرعينا الكرام في سنغافورة بشفافية من خلال حملاتنا. وقد استلمنا تبرعاتنا من نقط متعددة بما في ذلك مساجدنا. وبصفتنا مؤسسة معتمدة من قبل مفوضية الجمعيات الخيرية في سنغافورة، نقوم بجمع التبرعات بأقصى درجات النزاهة وتوجيه هذه الأموال من خلال شركائنا الموثوقين لضمان وصولها إلى من هم في أمس الحاجة إليها. كما نقدم منحًا للمؤسسات التي تقدم مبادرات مجتمعية محلية وإقليمية. يعكس التزامنا بالشفافية مكانتنا كمؤسسة ذات شخصية عامة، مما يضمن أن جميع الأموال تُدار بمسؤولية وفعالية. مع استمرار تصاعد التحديات التي تواجه اللاجئين، ندعو المؤسسات الإسلامية والمسلمين للانضمام إلينا في هذه المهمة الحاسمة. من خلال العمل الخيري الإسلامي، يمكننا معًا إحداث
تأثير كبير في تخفيف معاناة المحتاجين.

نسأل الله أن يكون هذا التقرير سبباً في شراكات جديدة، ومبادرات جديدة، والتزامًا متجددًا بدعم الفئات الأكثر ضعفًا في العالم. نسأل الله أن يجزي خير الجزاء كل من يساهم بسخاء في هذه القضية النبيلة، وأن يوفقنا في مواصلة جهودنا لخدمة الإنسانية.
جزاكم الله خيرًا كثيرًا.

عدنان عبد الحميد
الرئيس التنفيذي
مؤسسة رحمة للعالمين - سنغافورة

عزيزي القارئ

المقدمة

يعرض التقرير نصف السنوي لعام 2024 للعمل الخيري الإسلامي التابع للمفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين التأثير العالمي الكبير لمساهمات الزكاة والصدقات من خلال صندوق الزكاة للاجئين في النصف الأول من عام 2024. يستمر هذا العام تسجيل أرقام قياسية مأساوية مع وجود أكثر من 120 مليون نازح قسرًا. كما يمثل العمل الخيري الإسلامي عنصراً أساسياً في الاستجابة لهذه الأزمات، مما يبرز الحاجة إلى حلول مبتكرة لتلبية الاحتياجات الإنسانية والتنموية الملحة للنازحين قسراً حول العالم.

التأثير العام لمساهمات الزكاة والصدقات

أصبح العمل الخيري الإسلامي عنصرًا رئيسيًا في الاستجابة لأزمة النزوح، وهي توفر شريان حياة أساسي لملايين اللاجئين والنازحين داخليًا والمجتمعات المستضيفة حول العالم.
في النصف الأول من عام 2024، ساهم الشركاء والمتبرعون بسخاء في صندوق الزكاة للاجئين، مما مكّن المفوضية من دعم أكثر من 500,000 فرد من اللاجئين والنازحين داخلياً والمجتمعات المضيفة في 23 دولة. ساهمت في هذا النجاح تبرعات كبيرة من شركاء مثل مؤسسة عيد الخيرية، جمعية الشيخ عبد الله النوري الخيرية، الإغاثة الإسلامية في الولايات المتحدة، الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية، ومؤسسة "رحمة للعالمين"، بالإضافة إلى التبرعات عبر تطبيق صندوق الزكاة للاجئين وعبر حملات رمضان وذي الحجة من قبل مفوضية.
منذ تأسيس صندوق الزكاة للاجئين في عام 2017، أدت الزكاة والصدقات في دعم أكثر من 8.6 مليون شخص في 29 دولة.

أثر الزكاة

خلال النصف الأول من عام 2024، تلقى صندوق الزكاة للاجئين أكثر من 8.3 مليون دولار من أموال الزكاة، والتي تم توزيعها على المستحقين وفقًا لسياسة توزيع الزكاة بنسبة 100%، تماشيًا مع 17 فتوى حصلت عليها المفوضية. ساعدت أموال الزكاة أكثر من 270 ألف لاجئ ونازح داخلي في 21 دولة، بما في ذلك الأردن، بنغلاديش، اليمن، تشاد، أفغانستان، لبنان، السودان، وكينيا.
منذ تأسيس صندوق الزكاة للاجئين في عام 2017، ساهمت أموال الزكاة في مساعدة أكثر من 5.5 مليون لاجئ ونازح داخلي في 26 دولة.

أثر الصدقات

وصلت أموال الصدقات إلى 2.8 مليون دولار خلال النصف الأول من عام 2024، مما ساعد أكثر من 260 ألف مستفيد في 6 دول هي:
أفغانستان، بنغلاديش، مصر، ليبيا، الأردن، وباكستان.
منذ تأسيس صندوق الزكاة للاجئين في عام 2017، ساهمت أموال الصدقات في مساعدة 3 ملايين لاجئ ونازح داخلي في 23 دولة.

الفعاليات والبعثات

في مارس 2024، أطلقت المفوضية تقريرها السنوي السادس للعمل الخيري الإسلامي بالتعاون مع بيت الزكاة الكويتي، مسلطًا الضوء على تأثير صندوق الزكاة للاجئين ودور العمل الخيري الإسلامي في معالجة أزمات النزوح.
في أبريل 2024، زار وفد من شركاء ومتبرعي المفوضية من منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا تشاد للاطلاع على أثر مساهماتهم وزيادة الوعي بالاحتياجات الملحة في مخيمات اللاجئين والمستوطنات.

الحملات

في عام 2024، جمعت حملة رمضان العالمية للمفوضية تبرعات لدعم 208,332 لاجئ ونازح داخليًا من سوريا وأفغانستان واليمن والروهينجيا بفضل سخاء الأفراد المتبرعين والشركات والمؤسسات.
قدمت حملة ذي الحجة والأضحى للمفوضية مساعدات أساسية لـ 2,713 عائلة نازحة في السودان واليمن، وهما من أشد الأزمات الإنسانية عالمياً. وبفضل هذه الحملات، تمكنت هذه الأسر التي فقدت كل شيء من الاستمتاع بوجبة عيد دافئة والاحتفال بالعيد مع أطفالهم مرة أخرى.

أدى تدفق اللاجئين السودانيين والعائدين التشاديين إلى زيادة الضغط على مرافق المياه والصرف الصحي في المناطق الشرقية من تشاد. تسعى حملة الصدقة الجارية لدى المفوضية إلى بناء وصيانة الآبار، بهدف دعم ما يقرب من 10,000 شخص من خلال تحسين بنية المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية (WASH) وتعزيز التنمية المجتمعية المستدامة.

أنشطة المشاركة

خلال النصف الأول من عام 2024، ازدادت جهود المفوضية للعمل الخيري الإسلامي بسبب الدعم الذي قدمته شخصيات بارزة مثل ماهر زين ومصطفى عاطف، اللذين قاما بالدفاع عن حقوق اللاجئين وزيادة الوعي من خلال زيارات ميدانية إلى الأردن ومصر. ساهمت هذه المبادرات، جنبًا إلى جنب مع حملات جمع التبرعات مثل صندوق الزكاة للاجئين وحملة رمضان العالمية، في دعم أكثر من 3,100 عائلة لاجئة. وأسهمت جهودهم في تلبية احتياجات الأسر النازحة من سوريا والسودان، مما يبرز التأثير الجماعي الفعال للعمل الخيري الإسلامي.

تطبيق صندوق الزكاة للاجئين - التكنولوجيا المالية للعمل الخيري الإسلامي

تعمل المفوضية على معالجة أزمة النزوح العالمية من خلال دمج التكنولوجيا الحديثة والعمل الخيري الإسلامي لتعزيز تقديم المساعدات، لا سيما من خلال تطبيق صندوق الزكاة للاجئين الذي يسهل تبرعات الزكاة ويضمن الشفافية. تحدثت المفوضية هذه الابتكارات في منتدى التكنولوجيا المالية الإسلامية في مايو 2024، موضحة كيف يمكن للتكنولوجيا والعمل الخيري الإسلامي أن تلبي الاحتياجات الإنسانية العالمية بشكل فعال.والصرف الصحي في المناطق الشرقية من تشاد.

أهداف التنمية المستدامة (SDGs)

في النصف الأول من عام 2024، حققت مبادرات المفوضية للعمل الخيري الإسلامي تقدمًا كبيرًا في تحقيق العديد من أهداف التنمية المستدامة (SDGs) في 23 دولة. من خلال التبرعات السخية صندوق الزكاة للاجئين ، تلقى ما يقرب من نصف مليون لاجئ ونازح داخلي مساعدات حيوية، مما ساهم في تحقيق البعض من أهداف التنمية المستدامة، ولا سيما القضاء على الفقر (SDG 1)، القضاء على الجوع (SDG 2)، الصحة الجيدة والرفاه (SDG 3)، التعليم الجيد (SDG 4)، وتحقيق هدف المياه النظيفة والصرف الصحي (SDG 6) من خلال مبادرة حملة «صدقة جارية»..

تاثير صندوق الزكاة للاجئين في النصف الأول من عام 2024

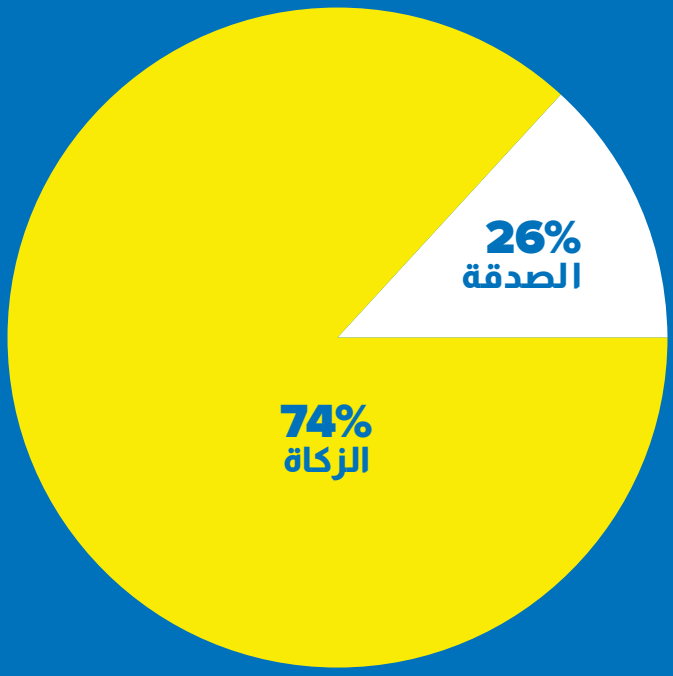

الإجمالى
11,211,601

	الدول	الأفراد	العائلات	الدخل
الزكاة	21	270,982	55,901	8,342,292
الصدقة	6	264,274	52,636	2,869,309
الإجمالى	22	535,256	108,537	11,211,601

الأثر

الزكاة

8,342,292

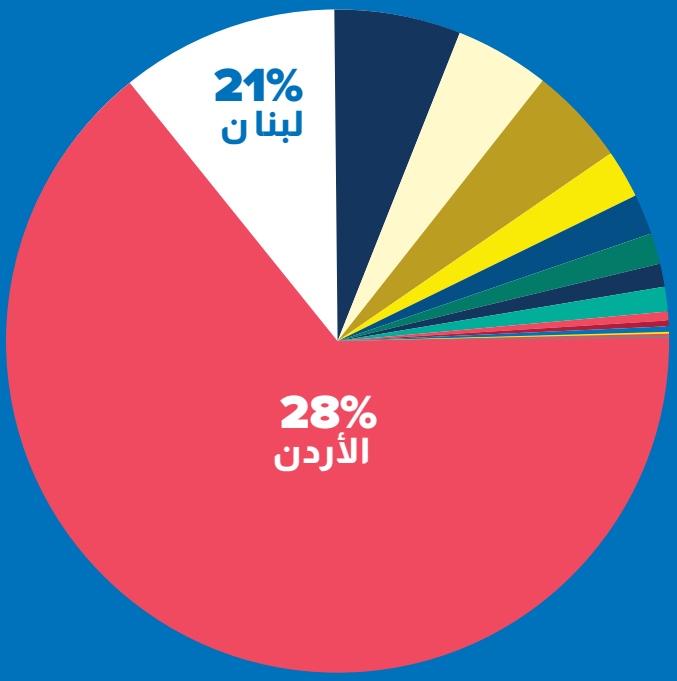

الأردن	28.22%
لبنان	21.33%
اليمن	12.32%
الصومال	9.55%
حيث الحاجة الماسة	9.44%
بنغلاديش	4.79%
أفغانستان	4.12%
الهند	3.17%
السودان	2.23%
تشاد	2.10%
موريتانيا	0.85%
كينيا	0.71%
مصر	0.71%
نيجيريا	0.17%
تونس	0.11%
سوريا	0.09%

الصدقة

2,869,309

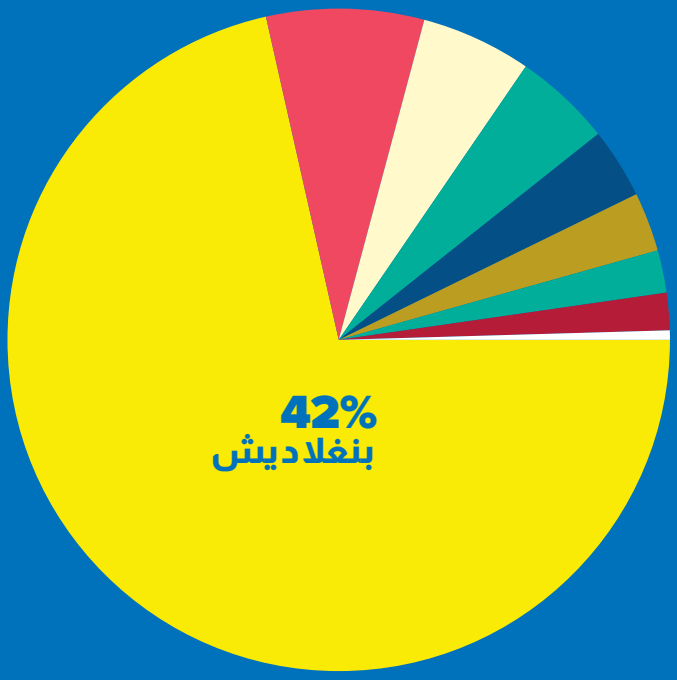

الأردن	42.93%
باكستان	15.22%
ليبيا	11.23%
بنغلاديش	9.71%
أفغانستان	6.90%
حيث الحاجة الماسة	5.50%
غانا	4.18%
كينيا	3.90%
مصر	0.42%

الإجمالي

11,211,601

الأفراد

الزكاة

270,982

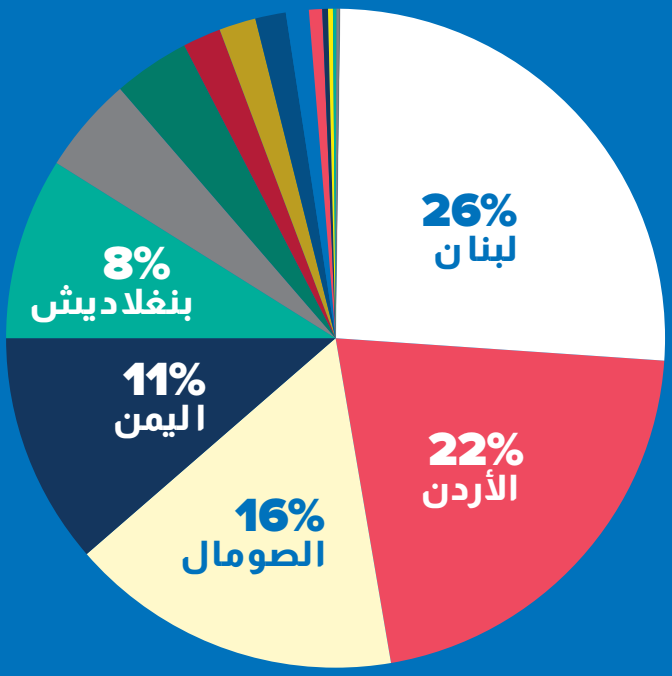

لبنان	26.10%
الأردن	21.33%
الصومال	16.29%
اليمن	11.51%
بنغلاديش	8.74%
تركيا	4.71%
الهند	3.72%
كينيا	1.88%
تشاد	1.85%
أفغانستان	1.38%
مصر	1.09%
موريتانيا	0.69%
السودان	0.32%
نيجيريا	0.21%
غانا	0.12%
سوريا	0.04%

الصدقة

264,274

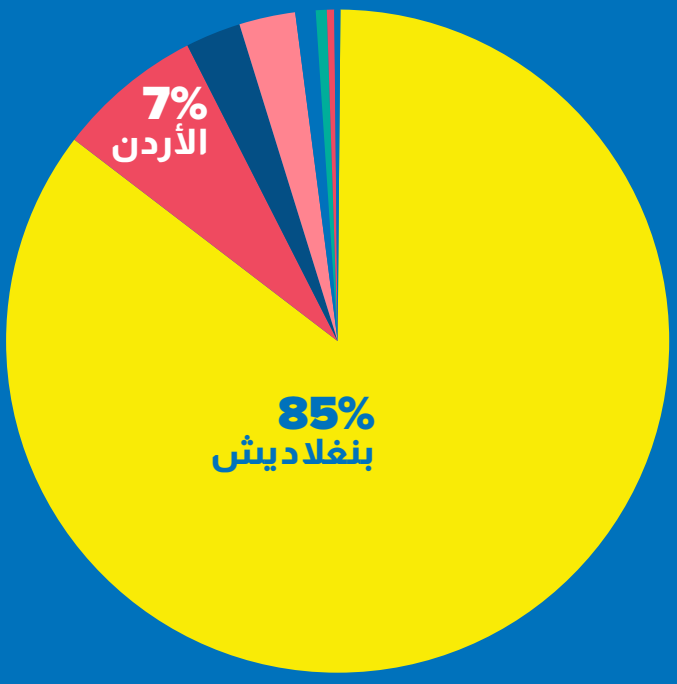

بنغلاديش	85.41%
الأردن	7.09%
أفغانستان	2.78%
باكستان	2.70%
ليبيا	0.98%
كينيا	0.44%
غانا	0.48%
مصر	0.12%

الإجمالي

535,256

الأسر

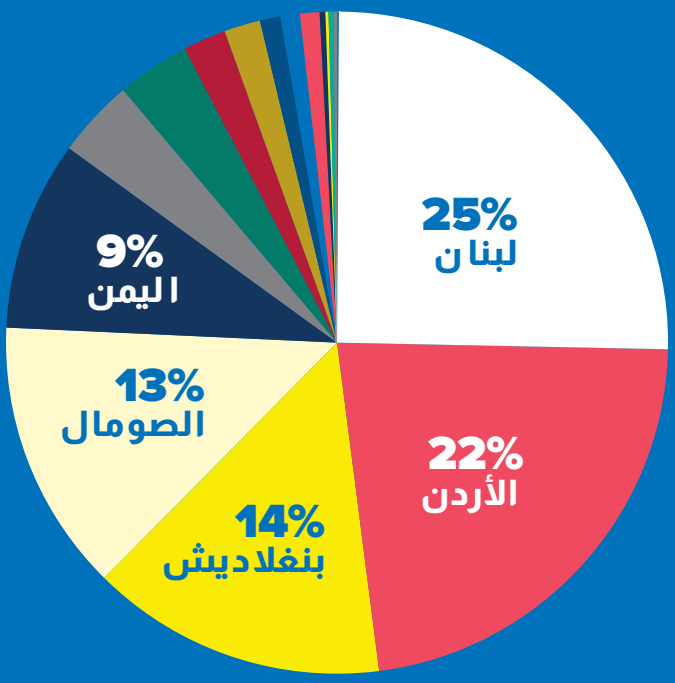

الزكاة	55,901
الأردن	22.73%
لبنان	25.30%
بنغلاديش	14.38%
الصومال	13.40%
اليمن	9.30%
تركيا	3.81%
الهند	3.61%’
كينيا	1.82%
تشاد	1.79%
أفغانستان	1.12%
مصر	1.06%
موريتانيا	0.91%
السودان	0.31%
نيجيريا	0.20%
غانا	0.14%
سوريا	0.07%

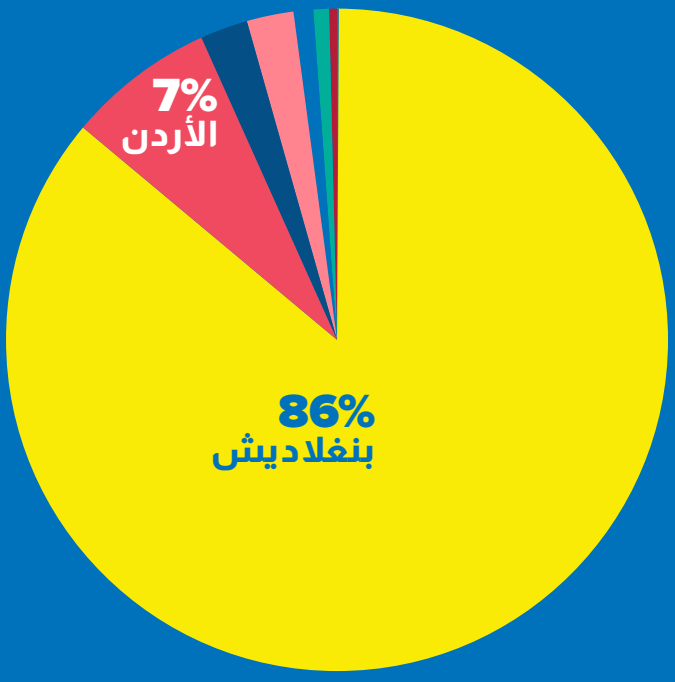

الصدقة	52,636
بنغلاديش	86.14%
الأردن	7.12%
أفغانستان	2.33%
باكستان	2.26%
ليبيا	0.98%
كينيا	0.61%
غانا	0.44%
مصر	0.12%

الإجمالي	108,537

قصص من الواقع

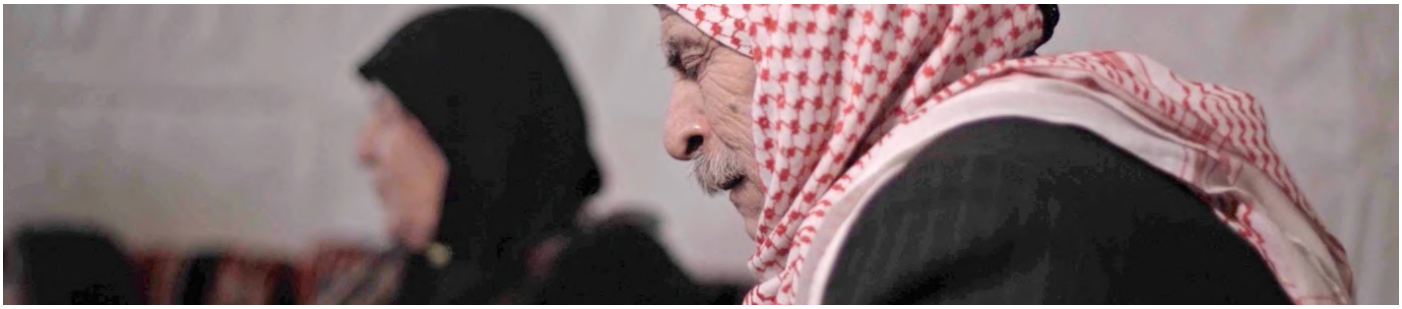

محمود وصقرة

زوجان مسنان من اللاجئين السوريين في لبنان. محمود وصقرة، كلاهما من اللاجئين السوريين، يجسدان المرونة والإيمان الراسخ الذي يميز العديد من الأسر النازحة. وعلى الرغم من سنوات الغربة والصعوبات الهائلة التي تحملوها، فإنهم ما زالوا متمسكين بتقاليدهم العزيزة، وخاصة خلال شهر رمضان المبارك.
يقول محمود «تقاليدنا جميلة للغاية. إذا التقيت بشخص ما خلال شهر رمضان، بالطبع، سأدعوه إلى الإفطار». تسلط كلماته الضوء على روح الكرم والضيافة الدائمة، حتى في مواجهة الشدائد.

تقول صقرة «نتمنى أن يكون هناك شهران من رمضان بدلًا من شهر واحد». بالنسبة للعائلات مثل أسرتهم، فإن الاستعداد لرمضان يشكل تحديًا خاصًا، مع الفقر وارتفاع الأسعار مما يجعل من الصعب تحمل تكاليف الضروريات. ومع ذلك، يظل إيمانهم قويًا. تقول صقرة «نصوم بإخلاص وفقًا لإرادة الله، ونفطر على أي شيء يوفره الله لنا». وتتابع: «حتى لو حصلنا على الطماطم والبصل، فإننا نشكر الله».

أصبحت الحياة صعبة بشكل متزايد بالنسبة لمحمود وصقرة، حيث أن ارتفاع الإيجار والوصول المحدود إلى الأدوية يجعل مواجهة التحديات اليومية صعبة جدا. وعلى الرغم من هذه الصعوبات، فإنهم يجدون الراحة في المساعدات التي تقدمها المفوضية ويظلون ممتنين للدعم الذي يتلقونه. وبينما يتوقون إلى نهاية الحرب، فإن كرمهم يستمر، حيث يواصلون مشاركة مائدة رمضان مع المحتاجين، حتى في خضم صعوباتهم الخاصة.

اعتبارًا من مارس 2024، دخلت الأزمة السورية عامها الرابع عشر، حيث يحتاج 16.7 مليون شخص إلى مساعدات إنسانية - بزيادة قدرها 9٪ عن عام 2023. أدت التوترات الإقليمية وتدهور الظروف الاقتصادية إلى عدم استقرار الوضع الأمني، مما أدى إلى تكثيف احتياجات السكان المعرضين للخطر. واستجابة لذلك، تظل المفوضية ملتزمة بتوفير الحماية والمساعدة للاجئين وطالبي اللجوء والنازحين داخليًا والمجتمعات المضيفة، مع إعطاء الأولوية للأسر الأكثر عوزاً.

لبنان، الذي يستضيف أكبر عدد من اللاجئين بالنسبة لعدد السكان، هو موطن لـ 1.5 مليون لاجئ سوري و١١,٤١١ لاجئ من جنسيات أخرى. وقد أدى التباطؤ الاجتماعي والاقتصادي، الذي تفاقم بسبب جائحة كوفيد-19، وانفجار بيروت، والوضع الأخير في غزة الذي انتشر إلى لبنان، إلى ترك تسعة من كل عشرة لاجئين سوريين يعتمدون على المساعدات الإنسانية لتغطية احتياجاتهم الأساسية.

بفضل أموال الزكاة
والصدقات، تمكنت
المفوضية من دعم
14,143 أسرة نازحة -
حوالي 70,713شخصًا -
في لبنان في النصف
الأول من عام 2024.

فاطنة

تواجه فاطنة، وهي أم سودانية لعشرة أطفال، تحديات هائلة في حياتها اليومية. تعيش في مخيم حيث الضروريات الأساسية نادرا ما تكون متوفرة. وتوضح فاطنة: «نمشي من المخيم لإيجاد ماء للشرب من مصدرها الذي تبعد خمسة كيلومترات، وهذا صعب للغاية».
بالإضافة وضع مصدر الماء في منطقتها مزرٍ جدا، حيث تجف الصنابير في عدة أحياء. ولتوفير المياه لأسرتها، تتحمل فاطنة الرحلة الشاقة مرتين يوميًا، وغالبًا ما تلجأ إلى شراء برميل من الماء مقابل 25 ريالاً أو دفع ثمن الحمير لنقل صفائح المياه. وتضيف: «عندما لا تتوفر الدواب، يتعين علي حمل براميل المياه على رأسي، وهو أمر صعب للغاية».

وتمتد معاناة فاطنة إلى ما هو أبعد من جمع المياه. فهي تعيش مع أطفالها العشرة في المخيم، حيث يشكل عدم وجود المأوى مصدر قلق دائم، خاصة مع اقتراب موسم الأمطار. وتقول: «ليس لدي منزل، والمطر قادم قريبًا. ليس لدي المال لشراء المياه لصنع الطوب». الطوب المصنوع من الطين والماء ضروري لبناء المنازل، لكن عدم توفر المياه دائما يجعل من الصعب عليها مواصلة البناء. تنفق فاطنة 300 ريال لكل برميل من الماء . تقول: «نشتري الماء مقابل 300 ريال من شاحنة المياه، ولكن في بعض الأحيان لا يتوفر أي منها».

للبقاء على قيد الحياة، تقطع فاطنة الحطب من المنطقة المجاورة وتبيعه في السوق، وتكسب حوالي 100 إلى 200 ريال. وتوضح: «أقسم المال - نصفه للخبز والنصف الآخر للمياه».
اعتبارًا من فبراير 2024، تستضيف تشاد أكثر من 1.1 مليون نازح قسراً، معظمهم من السودان (936,880)، 88٪ منهم من النساء والأطفال. منذ أبريل 2023، واجهت شرق تشاد زيادة حادة في أعداد اللاجئين، مع وصول 496,834 سودانيًا جديدًا و93,700 عائد تشادي، وخاصة من دارفور التي مزقتها الصراعات. وتفتقر المواقع الحدودية المزدحمة إلى الخدمات الأساسية مثل المأوى والغذاء والدعم النفسي والاجتماعي، مع ورود تقارير عن ارتفاع العنف القائم على النوع الاجتماعي بين النازحين حديثًا. واستجابة لذلك، تهدف المفوضية إلى مساعدة ما يقرب من 1.4 مليون شخص في عام 2024، ومعالجة الاحتياجات الإنسانية العاجلة وحماية اللاجئين والقدرة على الصمود مع تفاقم الأزمة بسبب الصراع وتغير المناخ.

مع تصاعد الأزمات العالمية، أصبحت المياه النظيفة ضرورية بشكل متزايد، حيث تواجه آلاف الأسر اللاجئة نقصًا يوميًا. ومن المعترف عليه انه التبرع من أجل توفير المياه النظيفة يعتبر من أحد أكثر أشكال الأعمال الخيرية تأثيرًا. وتركز حملة «الصدقة الجارية» التابعة للمفوضية على توفير حلول مستدامة للمياه لسد هذه الفجوة. ومن خلال توفير إمكانية الوصول إلى المياه النظيفة والموثوقة، يجلب البرنامج الأمل للأسر النازحة في تشاد. ويمكن للتبرعات التي تتلقاها المفوضية ضمان الوصول المستمر إلى المياه لهذه المجتمعات الضعيفة، مما يحدث فرقًا دائمًا في حياتهم.

بفضل أموال الزكاة والصدقات، تمكنت المفوضية من دعم 1,002 أسرة نازحة - حوالي 5,008 أشخاص - في تشاد في النصف الأول من عام 2024.

وفاء

وفاء، أم نازحة من اليمن، واجهت تحديات لا يمكن تصورها منذ أن فقدت زوجها. والآن أصبحت المعيلة الوحيدة لأسرتها، وتكافح لتلبية احتياجاتهم الأساسية في عالم يبدو أنه لا يقدم سوى القليل من الأمل.

تقول وفاء بصوتها المليء بالألم الذي تشعر به أي أم غير القادرة على إعالة أطفالها: «يذهب أطفالي إلى المدرسة ولا يأكلون أي شيء طوال اليوم. لا يأكلون حتى الساعة الخامسة مساءً».

وفي غياب زوجها، تحمل ابن وفاء مسؤوليات تتجاوز سنوات عمره بكثير. وتوضح: «يساعد ابني الصغير في رعاية أسرتنا. يجب أن يكون الأولاد في سنه في المدرسة، لكن ابني لم يذهب إلى المدرسة قط. عليه أن يعمل لإعالة أسرته».

وعندما اقترب شهر رمضان، تعمقت مخاوف وفاء. تقول: «أشعر بالقلق عندما أفكر في أن شهر رمضان سيبدأ ولن يكون لدي طعام لهم... أنا صبورة وأقبل إرادة الله»، وإيمانها يظل قوياً على الرغم من الصعوبات.

إن شهر رمضان المبارك، وهو وقت للتأمل والصيام، يجلب معه مجموعة فريدة من التحديات لوفاء. تقول وفاء: «عندما أصلي خلال شهر رمضان، أطلب من الله أن يخفف عني ويرسم البسمة على وجوه أطفالي. كل ما يهمني هو أطفالي».

إن كفاح وفاء يؤكد الحاجة الملحة للتدخل ويظهر تأثير تبرعات الزكاة على حياة الأسر المنكوبة. وتجسد قصتها الصراعات التي تعيشها العديد من الأمهات اليمنيات وسط الفقر والرغبة في العودة إلى ديارهن.

مع دخول اليمن عامها التاسع من الصراع، تستمر الخسائر الإنسانية على شعبها في التفاقم بسبب الانهيار الاقتصادي وارتفاع الأسعار والصدمات البيئية. يواجه أكثر من 4.5 مليون نازح داخليًا وأكثر من 65 ألف لاجئ وطالب لجوء صعوبات يومية وهم يكافحون انعدام الأمن والفقر والوصول المحدود إلى الخدمات الأساسية. لقد أدى الصراع إلى دفع ما يقدر بنحو 80٪ من السكان إلى ما دون خط الفقر، مما أدى إلى خلق إحدى أسوأ الأزمات الإنسانية في العالم، حيث يعتمد 18.2 مليون شخص على المساعدات الإنسانية للبقاء على قيد الحياة.

يقدم برنامج الزكاة التابع لمفوضية اللاجئين شريان حياة لهذه الفئات الضعيفة، مما يساعد في توفير الضروريات الأساسية مثل الغذاء والماء والمأوى والدواء. لقد أحدثت مساهمة الزكاة فرقًا كبيرًا، حيث قدمت للأسر الدعم الذي تحتاجه لتحمل هذه الأوقات الصعبة والحفاظ على الأمل في مستقبل أفضل. ساعد تأثير الزكاة عائلات مثل عائلة وفاء على إعادة بناء حياتها، وتمكينها من تأمين الضروريات الأساسية مثل المأوى والغذاء والماء والدواء.

بفضل أموال الزكاة والصدقات، تمكنت المفوضية من دعم 5,200 أسرة نازحة - حوالي 31,202 شخصًا - في اليمن في النصف الأول من عام 2024.

عائشة

تقول عائشة امرأة نازحة من أفغانستان تبلغ من العمر 45 عامًا «لقد تشردنا، وانتقلنا من قرية إلى أخرى، حتى وصلنا أخيرًا إلى المدينة. ومنذ ذلك الحين، كانت ابنتي في حالة مزرية، وزوجي... لا أعرف إذا قُتل أو اختفى أو ذهب إلى مكان آخر».

ياسمين، ابنة عائشة التي تبلغ من العمر الآن عشر سنوات، كانت في الرابعة من عمرها فقط عندما ضرب الصاروخ منزلهم. تقول عائشة «لقد أصيبت بجروح خطيرة. لم تعد قادرة على المشي وخضعت لعدة عمليات جراحية. قال الأطباء إن حالتها حرجة. لقد خضعت لخمس عمليات جراحية حتى الآن، واثنتين أخريين في الشهر الماضي فقط. غرقت في الدين، وأكافح لدفع تكاليف الرعاية الطبية لها».

على الرغم من مرض القلب الذي تعاني منه، تعمل عائشة بلا كلل لتوفير احتياجات أطفالها. «أعمل في منازل الناس حتى المساء، لكنني لا أستطيع العثور على عمل إلا يومين أو ثلاثة أيام في الأسبوع. عندما أكسب 250 أفغانيًا (3 دولارات) في اليوم، أواجه خيارًا مستحيلاً بين شراء الدواء لياسمين أو الطعام لأطفالي. «احترقت يداي من الخبز، وأقوم بالتنظيف وغسل الملابس وأقوم بأي عمل أستطيع إيجاده. لكن هذا لا يكفي.»

كما أن أحمد ضياء، أصغر أبناء عائشة، مريض أيضًا. «بسبب مكوثنا في الخيم أثناء البرد تأثر صدره. والآن عليّ أن أمدّه بالأكسجين. لقد استأجرت جهاز أكسجين من الناس، لكنني لا أعرف إلى متى يمكنني الاحتفاظ به. خضع ابني أيضًا لعملية جراحية، وحالته محزنة. أتمنى لو كان لدي ابن أكبر يمكنه العمل وإحضار بعض الخبز إلى المنزل.»

رمضان، وقت التأمل والصيام، صعب بشكل خاص على عائلة عائشة. «خلال شهر رمضان، كنا نفطر بكأس شاي فقط. إذا وجدت خضار مثل البطاطس، نأكلها. وإلا، نفطر على خبز فقط».

رسالة عائشة لأولئك الذين ساعدوها صادقة من القلب. «أسأل الله أن يمنحهم القدرة على مساعدتي في حل مشاكلي. أدعو أن يساعدوني في حل هذه المشاكل حتى يتمكن أطفالي من الاعتماد على أنفسهم، سواء كنت هنا أم لا.»

بالنظر إلى عام 2024، لا يزال الوضع في أفغانستان يشكل تحديًا حيث يحتاج 24 مليون شخص (أكثر من نصف سكان أفغانستان) إلى مساعدات إنسانية عاجلة، مع استضافة حوالي 5.7 مليون لاجئ أفغاني في 5 دول مجاورة بما في ذلك باكستان وإيران.

أفغانستان هي موطن لأكثر من 3 ملايين نازح داخلياً يواجهون نقصًا حادًا في الموارد بسبب انعدام الأمن المستمر والكوارث الطبيعية المتكررة. هذا النزوح المستمر، الذي تفاقم بسبب الكوارث المرتبطة بالمناخ، يخلق حلقة مفرغة طويلة الأمد من الضعف ويعيق جهود التعافي.
عائلة عائشة هي من بين آلاف الأسر الأفغانية اللاجئة والنازحة داخليًا التي تتلقى مساعدات نقدية من المفوضية..

بفضل أموال الزكاة والصدقة، تمكنت المفوضية من دعم 1,850 أسرة نازحة - حوالي 11,100 شخصًا - في أفغانستان خلال الفترة الأولى من نصف عام 2024.

العمل الخيري الإسلامي في خدمة التنمية المستدامة

الهدف الأول من أهداف التنمية المستدامة: القضاء على الفقر

تماشياً مع الهدف الأول من أهداف التنمية المستدامة «الحد من نسبة الرجال والنساء والأطفال من جميع الأعمار الذين يعيشون في فقر بمقدار النصف على الأقل» بحلول عام 2030، تلتزم المفوضية بإنهاء الفقر من خلال الدعوة إلى حق اللاجئين في العمل في البلدان المضيفة لهم. عندما يتم توظيف اللاجئين، يصبحون معتمدين على أنفسهم، ويوفرون لأسرهم، ويبنون القدرة على الصمود، ويستعيدون كرامتهم. تلعب أموال الزكاة والصدقات دورًا حاسمًا في مساعدة اللاجئين المعرضين للخطر على تلبية الاحتياجات العاجلة مثل الغذاء والمياه والمأوى. في بلدان مثل لبنان والأردن والعراق واليمن وموريتانيا ومصر، تساعد هذه الأموال في منع الأسر من الوقوع في الفقر والاعتماد على آليات سلبية من أجل التكيف.

ساهم صندوق الزكاة للاجئين بشكل مباشر في الهدف الأول من أهداف التنمية المستدامة (القضاء على الفقر) من خلال توزيع أكثر من 250 مليون دولار من تبرعات الزكاة والصدقات لمساعدة أكثر من 8.6 مليون مستفيد في 29 دولة. منذ إنشائه في عام 2017، دعم الصندوق اللاجئين والنازحين داخليًا من خلال حشد موارد مالية كبيرة، بما في ذلك مساهمات كبيرة خلال حملات رمضان وذي الحجة الخاصة للمفوضية. هذه الشبكة الواسعة من الدعم، التي تدعمها سياسة تضمن توزيع 100٪ من الزكاة المجمعة، تمثل نموذجًا ناجحًا للعمل الخيري الإسلامي لمعالجة الفقر الحاد في المناطق المتضررة من الأزمات.

الهدف الثاني من أهداف التنمية المستدامة: القضاء على الجوع

من خلال أموال الزكاة، توزع المفوضية مساعدات نقدية متعددة الأغراض للاجئين والنازحين داخليًا. يساعد هذا الدعم أولئك الذين يواجهون انعدام الأمن الغذائي والموارد المحدودة على تلبية احتياجاتهم الأساسية والبقاء على قيد الحياة خلال الأوقات الصعبة.

على سبيل المثال، تتماشى حملة رمضان العالمية التي أطلقتها المفوضية في عام 2014 مع الهدف الثاني من أهداف التنمية المستدامة (القضاء على الجوع) من خلال حشد روح العطاء في أكثر من 20 دولة خلال شهر رمضان، للاستجابة للاحتياجات الأساسية مثل الغذاء والمياه للاجئين والنازحين. وفي عام 2024، قدمت الحملة دعمًا حاسمًا لأكثر من 208,332 فردًا في مناطق الأزمات بما في ذلك سوريا واليمن وأفغانستان ولبنان، وبالتالي معالجة الجوع بشكل مباشر وتعزيز الأمن الغذائي بين الفئات الأكثر ضعفًا. ويؤكد هذا الجهد الواسع النطاق على التأثير المستمر للحملة في الحد من الجوع وتعزيز القدرة على الصمود بين المجتمعات النازحة في جميع أنحاء العالم.

الهدف الثالث من أهداف التنمية المستدامة: الصحة والرفاه

تسعى المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين إلى تسهيل وصول اللاجئين والمجتمعات المضيفة إلى أنظمة الرعاية الصحية الوطنية، وهي مهمة ترتبط بالهدف الثالث من أهداف التنمية المستدامة: «تحقيق التغطية الصحية الشاملة، بما في ذلك الحماية من المخاطر المالية، والوصول إلى خدمات الرعاية الصحية الأساسية الجيدة والوصول إلى الأدوية واللقاحات الأساسية الآمنة والفعالة والجيدة وبأسعار معقولة للجميع». ساعدت أموال الزكاة والصدقات في توفير مساعدات نقدية متعددة الأغراض، وتظهر تقاريرنا أن المساعدات النقدية تُستخدم بطرق عديدة، بما في ذلك لتغطية العلاجات الأساسية والرعاية الطبية والأدوية. على سبيل المثال، في تشاد، كجزء من الاستجابة لحالة الطوارئ في السودان، تقوم المفوضية وشركاؤها ببناء ستة مراكز صحية، وترميم ثمانية مراكز قائمة، وتوظيف 550 عاملًا صحيًا، وتوفير الأدوية الأساسية لتلبية احتياجات الرعاية الصحية الأولية والتغذية والصحة العقلية والصحة الإنجابية. وبفضل تبرع سخي من الصدقات خلال حملة رمضان، تساهم المفوضية ببناء عيادة رعاية صحية في أحد المخيمات الجديدة، ومن المتوقع أن تخدم 5,000 لاجئ شهريًا وتلبي احتياجات 25,000 شخص، بما في ذلك المجتمعات المحلية.

الهدف الرابع من أهداف التنمية المستدامة: التعليم الجيد

إن أحد الأهداف الأساسية للهدف الرابع من أهداف التنمية المستدامة هو «ضمان حصول جميع الفتيات والفتيان على تعليم ابتدائي وثانوي مجاني وعادل وعالي الجودة». أثبتت المساعدات النقدية التي يقدمها صندوق الزكاة للاجئين فعاليتها في دعم الوصول إلى التعليم من خلال مساعدة الآباء اللاجئين في تحمل التكاليف المباشرة مثل الرسوم المدرسية والزي المدرسي والنقل ومعالجة الحواجز المالية الأخرى التي تمنع الأطفال من الذهاب إلى المدرسة. كما تم استخدام أموال الزكاة لتوزيع مجموعات المواد على ١٣,٠٥٧ طفل لاجئ سوداني في إثيوبيا، بالإضافة إلى دعم الوصول إلى التعليم العالي من خلال الرسوم الجامعية، إلى جانب توفير منح لحوالي 10 طلاب.

نركز حاليًا على دعم مشاريع التعليم في تشاد والهند لضمان الوصول إلى التعليم الجيد وتعزيز مستقبل أفضل لأطفال اللاجئين. بالإضافة إلى ذلك، تعمل مبادرة التدريب المهني التقني للاجئين الأفغان والمجتمعات المضيفة في باكستان على تعزيز فرص العمل والتعليم، مما يساهم في التعليم الجيد والتمكين الاقتصادي.

الهدف الخامس من أهداف التنمية المستدامة: المساواة بين الجنسين

بعد استكمال إطار تقييم الضعف لتحديد المستفيدين المؤهلين للحصول على المساعدة، يتم تخصيص أموال الزكاة والصدقات في لبنان والأردن ومصر واليمن والعراق وموريتانيا وأفغانستان للمساعدات النقدية للأسر الأكثر ضعفًا - بما في ذلك العديد من الأسر التي تقودها النساء وأطفالهن. تمكن المساعدات النقدية في المساهمة في حماية المرأة من خلال تعزيز الاعتماد على الذات ومساعدة رائدات الأعمال وتمكين المرأة من ممارسة صنع القرار في الأسرة.

كما تساعد أموال الزكاة بشكل مهم في ضمان عدم لجوء الفئات الضعيفة إلى آليات سلبية من أجل التكيف الناجمة عن الفقر. عندما تتمتع النساء والفتيات بالقدرة على الوصول المتساوي إلى الموارد والسيطرة عليها ويمكنهن المشاركة بشكل هادف في عمليات صنع القرار والتأثير عليها، يصبحن أقل عرضة للاستغلال الجنسي والعنف القائم على النوع الاجتماعي وزواج الأطفال والعمل القسري. بشكل عام، يساعد الوصول العادل إلى المساعدات النقدية في تسهيل التحول الحقيقي والإيجابي في المواقف التمييزية بين الجنسين.

الهدف السادس من أهداف التنمية المستدامة: المياه النظيفة والنظافة الصحية

لتزم المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين «بتحقيق الوصول إلى خدمات الصرف الصحي والنظافة الصحية والمنصفة للجميع» بحلول عام 2030، وهو أحد أهداف الهدف السادس من أهداف التنمية المستدامة. وعلى هذا النحو، يساهم صندوق الزكاة للاجئين التابع للمفوضية في تحقيق هذا الهدف من خلال أموال الصدقات في جميع أنحاء العالم.

لقد أدى تدفق اللاجئين السودانيين والعائدين من تشاد إلى إجهاد مرافق المياه والصرف الصحي في المناطق الشرقية من تشاد. تسعى حملة «الصدقة الجارية» التابعة للمفوضية إلى بناء وصيانة الآبار الجوفية، ودعم ما يقرب من 10,000 شخص ببنية تحتية محسنة للمياه والصرف الصحي والنظافة الصحية وتعزيز التنمية المجتمعية المستدامة.

بالإضافة إلى ذلك، ستعمل المفوضية على تحسين شبكات المياه لضمان الوصول إلى 20 لترًا من المياه النظيفة للشخص الواحد يوميًا لـ400,000 لاجئ من الروهينجيا، وصيانة المضخات اليدوية وأنظمة المراقبة، وتقديم الدعم الفني لإمدادات المياه والاستجابة للطوارئ.

الهدف الثامن من أهداف التنمية المستدامة: العمل اللائق ونمو الاقتصاد

إن أحد الركائز الأساسية لعمل المفوضية في جميع أنحاء العالم هو توفير فرص متساوية للاجئين والنازحين داخليًا والعائدين وطالبي اللجوء والأشخاص الذين ليست لديهم جنسية للحصول على عمل لائق ومستدام بغض النظر عن جنسهم أو عرقهم أو وضعهم الاقتصادي أو القانوني. وقد ساهمت المفوضية بأموال الزكاة لتوفير عمل لائق ومستدام للمجتمعات الضعيفة من خلال دعم الأنشطة المدرة للدخل.

في باكستان، يتم توظيف اللاجئين الأفغان بشكل أساسي في العمالة اليومية، مقيدين بالموارد المالية المحدودة والحواجز القانونية والافتقار إلى المهارات القابلة للتسويق، مما يعيق وصولهم إلى العمل اللائق وسبل العيش المستدامة. وعلى الرغم من مشاركتهم الاقتصادية غير الرسمية، فإنهم يواجهون مخاطر كبيرة من الاستغلال والحواجز أمام تسجيل الأعمال التجارية الرسمية، مما يؤثر سلبًا على رفاهتهم العامة وقدرتهم على إعادة الاندماج في أفغانستان. واستجابة لذلك، يلعب صندوق الزكاة للاجئين التابع للمفوضية دوراً حاسماً في هذه الجهود. وتُستخدم أموال الزكاة لدعم مشاريع سبل العيش التي تمكّن اللاجئين

ومن خلال الاستفادة من مساهمات العمل الخيري الإسلامي، يمكن للمفوضية تقديم دعم حاسم للاجئين، والحد من اعتمادهم على المساعدات وتوفير مسارات لسبل العيش الكريمة.

الهدف 10 من أهداف التنمية المستدامة: الحد من أوجه عدم المساواة

نظرًا لوضعهم القانوني، لا يتمتع اللاجئون غالبًا بالحق في العمل رسميًا في بلدانهم المضيفة، مما يؤدي إلى عدم المساواة في النتائج والفرص. غالبًا ما يمنع الوضع القانوني للاجئين من الحصول على فرص متساوية للحصول على المأوى والرعاية الصحية والتعليم وغيرها من الخدمات. ساعدت أموال الزكاة في توفير المساعدة التي تشتد الحاجة إليها للأسر النازحة الضعيفة في لبنان والعراق والأردن ومصر وباكستان وبنغلاديش والهند، من بين بلدان أخرى، مما مكنهم من تلبية احتياجاتهم الأساسية والوصول إلى الخدمات الأساسية اللازمة لإعادة بناء حياتهم. وهذا يقطع شوطًا طويلًا نحو تحقيق أحد الأهداف الرئيسية للتنمية المستدامة ١٠: «تمكين وتعزيز الإدماج الاجتماعي والاقتصادي والسياسي للجميع، بغض النظر عن العمر أو الجنس أو الإعاقة أو العرق أو الإثنية أو الأصل أو الدين أو الوضع الاقتصادي أو غير ذلك» بحلول عام 2030.

من خلال حملة «الصدقة الجارية»، تساهم برامج دعم سبل العيش في الأردن التابعة للمفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين على سبيل المثال، في الحد من عدم المساواة (الهدف 10 للتنمية المستدامة) من خلال تعزيز الاعتماد على الذات والتمكين الاقتصادي للاجئين السوريين والمجتمعات المضيفة. من خلال تطوير المهارات والتدريب المهني والوصول إلى فرص العمل، تساعد هذه البرامج في سد الفجوات الاقتصادية وتعزيز الإدماج الاجتماعي. من خلال دعم كل من اللاجئين والمجتمعات المضيفة الضعيفة، تعزز البرامج بيئة أكثر إنصافًا، وتمكن السكان المهمشين من تحسين سبل عيشهم والحد من التفاوتات.

الهدف 13 من أهداف التنمية المستدامة: العمل المناخي

يركز الهدف 13 من أهداف التنمية المستدامة (العمل المناخي) على اتخاذ إجراءات عاجلة لمكافحة تغير المناخ من خلال تعزيز القدرة على الصمود، ودمج تدابير المناخ في السياسات، والحد من التعرض للمخاطر المرتبطة بالمناخ، وخاصة في المناطق المعرضة للخطر.

تقدم المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، بالشراكة مع المنظمات المحلية، الدعم المستمر لأسر اللاجئين من خلال مبادراتها الخيرية الإسلامية، بما في ذلك مساهمات الزكاة. وتعتبر هذه الأموال ضرورية لإصلاح وإعادة تأهيل الملاجئ المتضررة، وتوزيع المواد التي تعزز القدرة على الصمود في مواجهة الطقس القاسي والحرائق، وتقديم المساعدة المستهدفة على أساس مراقبة المخيمات بانتظام، بالإضافة إلى حملات التوعية ومبادرات مكافحة الحرائق، مع حشد المتطوعين من اللاجئين للاستجابة لحالات الطوارئ ودعم الأسر المتضررة.

في بنغلاديش، يستفيد 3,300 أسرة (110,400 فرد) من مبادرات تعزيز المأوى، من خلال إعادة تأهيل الملاجئ باستخدام مواد مقاومة للتأثيرات الضارة للأحداث الجوية القاسية. ويسلط هذا الضوء على دور الزكاة والعمل الخيري الإسلامي في تعزيز الهدف ١٣ من أهداف التنمية المستدامة (العمل المناخي) إلى جانب تعزيز الهدف ١ (القضاء على الفقر) والهدف ١١ (المدن والمجتمعات المستدامة). تساعد هذه الجهود في بناء القدرة على الصمود وتوفير حلول مستدامة للأسر اللاجئة الضعيفة، وتحسين ظروف معيشتها ورفاهتها بشكل عام.

الهدف 16 من أهداف التنمية المستدامة: السلام والعدل والمؤسسات القوية

ساعدت أموال الزكاة في تمكين الأسر اللاجئة الضعيفة من تقليل اعتمادها على آليات سلبية من أجل التكيف مثل عمالة الأطفال والاتجار بهم وزواج الأطفال. كما تقدم المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين مساعدات نقدية للأطفال غير المصحوبين بذويهم والمنفصلين عنهم لتمكينهم من البقاء على قيد الحياة والحصول على الرعاية والحماية التي يحتاجون إليها، مما يساهم في تحقيق هدف حاسم من أهداف التنمية المستدامة 16: «إنهاء إساءة معاملة الأطفال واستغلالهم والاتجار بهم وجميع أشكال العنف ضدهم وتعذيبهم». وعلاوة على ذلك، تمشيا مع هدف آخر من أهداف التنمية المستدامة 16 - «الحد بشكل كبير من جميع أشكال العنف ومعدلات الوفيات المرتبطة بها في كل مكان» - تساعد برامج حماية الأطفال التابعة للمفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين في منع العنف الجنسي والعنف القائم على النوع الاجتماعي بين الأطفال غير المصحوبين بذويهم من خلال ضمان حصولهم على الخدمات الاجتماعية الأساسية، بما في ذلك الدعم النفسي والاجتماعي.

الهدف 17 من أهداف التنمية المستدامة: عقد الشراكات لتحقيق الأهداف

من بين الأهداف العديدة للهدف 17 من أهداف التنمية المستدامة «تشجيع وتعزيز الشراكات العامة والشراكات العامة والخاصة وشراكات المجتمع المدني الفعالة» - بدون مثل هذه الشراكات، لن تكون مناصرتنا للاجئين والنازحين داخليًا الأكثر ضعفًا ممكنة. وبالتالي، لدى المفوضية حالياً شراكات مع 28 شريكًا متنوعًا على مستوى العالم يدعمون أنشطة العمل الخيري الإسلامي للمفوضية من خلال صندوق الزكاة للاجئين. ويشمل ذلك الجمعيات الخيرية والمؤسسات والشركات والأفراد ذوي الدخل العالي والكيانات العامة وبيوت الزكاة والكيانات الحلال من أكثر من 10 دول.

تلعب الشراكات أيضًا دورًا مهمًا في توصيل أموال الزكاة والصدقات. على سبيل المثال، في مصر، يمكن للاجئين استلام تحويلاتهم النقدية من أي من فروع البريد المصري البالغ عددها 4,000 فرع في جميع أنحاء البلاد. في الأردن، من خلال الشراكة مع بنك القاهرة عمان، تم تجهيز أجهزة الصراف الآلي بتقنية مسح القزحية. يمكن للاجئين المؤهلين للحصول على المساعدة النقدية ببساطة السير إلى أحد أجهزة الصراف الآلي

المختارة وسحب الأموال على الفور. يتصل مسح
القزحية بالسجلات الموجودة في قاعدة بيانات
المفوضية العليا للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين
ويتحقق من هوية الشخص. وهذا يقضي على
احتمالية الاحتيال ويوفر الدعم الفوري والفعّال
من حيث التكلفة مباشرة للأسر الضعيفة.

النقاط الرئيسية

حملة رمضان العالمية

في عام 2024، جمعت حملة رمضان العالمية للمفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين أموالاً أساسية لدعم 208,332 لاجئ ونازح داخليًا من سوريا وأفغانستان واليمن وميانمار، بفضل سخاء الأفراد والشركات والمؤسسات. علاوة على ذلك، تضاعفت المساهمات من خلال مبادرة «الهدايا المتطابقة»، حيث تم جمع 107,036 دولارًا خلال حملة رمضان العالمية في مارس 2024 و96,905 دولارات من مساهمات الزكاة في أبريل 2024، مما يظهر قوة العمل الجماعي.

حملة ذي الحجة والأضحى

من خلال حملة ذي الحجة والأضحة للمفوضية، كانت تبرعات الزكاة والصدقات قادرة على مساعدة 2,713 عائلة نازحة في السودان واليمن، وهما من أكثر الأزمات الإنسانية إلحاحًا اليوم. تمكنت الأسر التي فقدت كل شيء من الحصول على مساعدات أساسية والاستمتاع بوجبة عيد دافئة ومغذية. بعد أن اضطروا للفرار من منازلهم، تمكن أطفالهم من تجربة فرحة العيد مرة أخرى.

حملة «الصدقة الجارية»

لقد كان تدفق اللاجئين السودانيين (أكثر من مليون) واللاجئين التشاديين العائدين من السودان له تأثير كبير على مرافق المياه والصرف الصحي في مناطق الاستضافة والنقل. بالإضافة إلى ذلك، هناك سياق هيكلي يتمثل في ضعف الوصول إلى المياه والصرف الصحي في المناطق الشرقية من تشاد. تشمل التحديات الرئيسية نقص التمويل، والقيود اللوجستية في مناطق استضافة اللاجئين، والقيود السياسية والضغوط الاجتماعية المرتبطة بالنزوح. من خلال حملة «الصدقة الجارية» للمفوضية، يمكن للمانحين المساهمة في بناء وصيانة الآبار، مما يساعد المفوضية على تعزيز بنية الصرف الصحي والنظافة لدعم ما يقرب من 10,000 مستفيد، وضمان الوصول إلى المياه والنظافة والصرف الصحي، وتعزيز تمكين المجتمع المستدام.

إطلاق التقرير السنوي السادس للعمل الخيري الإسلامي

في مارس 2024، أطلقت المفوضية تقريرها السنوي السادس للعمل الخيري الإسلامي، والذي سلط الضوء على تأثير صندوق الزكاة للاجئين منذ تأسيسه في عام 2017. تم إطلاق التقرير في الكويت بالتعاون مع بيت الزكاة الكويتي، مما برز تأثير العمل الخيري الإسلامي للمفوضية طوال عام 2023. وأكد الحدث على دور العمل الخيري الإسلامي في الاستجابة لأزمات النزوح وعزز التعاون بين الجماعات الخاصة والمجتمع المدني. ومن بين الأولويات الرئيسية التي تم مناقشتها كانت تحديد الأهداف القابلة للقياس، وضمان الشفافية المالية، وإجراء زيارات ميدانية لتعزيز فعالية المساعدات والثقة. وركزت التوصيات على الشراكات المستدامة مع المنظمات العالمية، ودعم المجتمعات الضعيفة مثل لاجئي الروهينجيا، وتحسين خدمات الرعاية الصحية ومبادرات التوعية. واختتم الحدث بتوصية من الدكتور خالد خليفة، المستشار للمفوضية وممثل دول مجلس التعاون الخليجي، للتطرق الى المزيد من الحوار حول أحكام الزكاة في السياقات الإنسانية.

بعثة تشاد

بعثة تشاد: «كل شيء أولوية»

بقلم مهدي زيداني، المسؤول عن العمل الخيري الإسلامي في المفوضية.

في أبريل، تشرفت بالمشاركة في زيارة ميدانية إلى تشاد. كان هدفنا هو رؤية الاحتياجات الملحة وجمع المزيد من الدعم لمنطقة تم تجاهلها كثيرا للأسف. زرنا مستوطنات مؤقتة والعديد من مخيمات اللاجئين في المنطقة الشرقية من البلاد.

بسبب موقعها المركزي بالقرب من البلدان التي تعاني من أزمات نزوح، أصبحت تشاد ملجأً للأشخاص النازحين من الاضطهاد والحرب. يوجد أكثر من 1.3 مليون لاجئ من نيجيريا والكاميرون وأفريقيا الوسطى والسودان في تشاد. وهذا واضح بشكل خاص في التدفق المستمر واليومي للاجئين السودانيين إلى المنطقة الشرقية. صدمت لرؤية الحدود بين السودان وتشاد مفتوحة تمامًا؛ حيث يمكن للناس العبور بحرية، وهو دليل على كرم دولة تشاد الرائع على الرغم من التحديات الداخلية الكبيرة التي تواجهها. تحتل تشاد المرتبة 189 من بين 192 دولة في مؤشر التنمية البشرية، ووضعها صعب، ومع ذلك يبقى شعبها وحكومتها ملتزمين بحماية من يعتبرونهم إخوانهم وأخواتهم.

عندما استفسرنا عن الاحتياجات الأساسية للاجئين السودانيين، كانت الاستجابة الساحقة من اللاجئين والمسؤولين الحكوميين والمنظمات غير الحكومية المحلية والدولية هي أن كل شيء مطلوب: الطعام، والمأوى، والماء، والنظافة، والتعليم، والضرورة الملحة لنقل اللاجئين من المستوطنات المؤقتة إلى المخيمات المناسبة قبل بدء موسم الأمطار، مما سيجعل النقل شبه مستحيل.

كما أشارت المنظمات غير الحكومية والحكومة التشادية إلى أنه بينما هرب اللاجئون السودانيون في البداية بسبب الاضطهاد، فإنهم الآن يفرون من الجوع. على الرغم من هذه الصعوبات، يقوم العديد من اللاجئين السودانيين، بما في ذلك المتعلمين بشكل عالٍ، ببذل قصارى جهدهم لدعم بعضهم البعض داخل المخيمات. إنهم يساعدون شبابهم في السعي نحو التعليم على أمل أن يتمكنوا يومًا ما من العودة إلى الوطن والمساهمة في بلدهم.

بينما كنا نستعد لمغادرتنا من تشاد، كنت أتسأل حول كيف يمكنني، كفرد، أن أحدث تأثيرًا في أزمة بهذا الحجم. عند نظري إلى الإحصائيات، ليس من السهل تخيل الوجوه خلف هذه الأرقام. الحقيقة هي أنني تذكرت أن كل واحدة منها هي قصة فريدة من النضال والمرونة والشجاعة في مواجهة النزوح.

قد نشعر أن تبرعاتنا تؤدي إلى تأثير ضئيل للغاية في ضوء هذه الأرقام المتزايدة، لكن الحقيقة هي أنه من خلال الكرم الجماعي والتعاطف، لدينا القدرة على إحداث فرق ملموس في حياة اللاجئين السودانيين في تشاد، من خلال تقديم الأمل والأمان في أوقات عدم اليقين. مع أكثر من 80٪ من اللاجئين السودانيين في تشاد من النساء والأطفال الذين يحتاجون بشدة إلى كل أساسيات الحياة، يمكن أن تقدم زكاتك دعمًا حيويًا. تبرع الآن لتحدث فرقًا.

أنشطة المشاركة

بينما تواصل المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين الاستجابة لأزمات النزوح على مستوى العالم، لا يكتمل عملنا دون دعم شركائنا الملتزمين الذين يساعدوننا على تعزيز قصص اللاجئين. يعتمد عمل المفوضية في العمل الخيري الإسلامي على عدد من الداعمين البارزين ورفيعي المستوى. باستخدام أصواتهم ونفوذهم، يقوم هؤلاء الداعمون بالدعوة بانتظام لحقوق للاجئين، وزيادة الوعي حول الدور الرئيسي الذي يلعبه العمل الخيري الإسلامي في دعم الأسر النازحة، وجمع التبرعات من خلال صندوق الزكاة للاجئين.

هذا العام، تعاوننا مع بعض الأسماء البارزة في مجال الفن لدعم الأسر اللاجئة والنازحة داخليًا وتسليط الضوء على حملات جمع التبرعات الخاصة بالمفوضية. من بين داعمينا الرئيسيين المغنين المشهورين عالميا، ماهر زين ومصطفى عاطف.

في مارس 2024، قام داعمنا البارز مصطفى عاطف بزيارة ميدانية إلى الأردن لتسليط الضوء على محنة اللاجئين السوريين المستمرة وجمع التبرعات لحملة رمضان العالمية وصندوق الزكاة للاجئين التابع للمفوضية. خلال مهمته، زار مصطفى عاطف الأسر السورية اللاجئة واستمع إلى قصصهم ومخاوفهم وأحلامهم. خلال مهمته في عمان، زار أيضًا مكاتب المفوضية، والتقى بمسؤولي المفوضية، وتم إطلاعه بشكل شامل على برنامج المساعدات النقدية للمفوضية.

بعد زيارته، استخدم مصطفى عاطف تأثيره ومنصاته العامة للدعوة وجمع التبرعات للأسر اللاجئة. ساهمت دعوته في دعم أكثر من 1600 أسرة لاجئة.

في أبريل 2024، زار داعم المفوضية البارز ماهر زين مكتبنا في دولة مصر لتسليط الضوء على مرور عام على أزمة السودان. خلال زيارته، زار ماهر زين مركز تسجيل المفوضية حيث تم اطلاعه على عملية التسجيل والحماية، والتقى بأسر اللاجئين السودانيين الوافدين حديثًا. كما زار اللاجئين السودانيين في مراكزهم واستمع إلى القصص المروعة عن نزوحهم ورحلتهم إلى اللجوء في مصر.

خلال زيارته، التقى ماهر زين أيضًا بممثلة المفوضية في مصر الدكتورة حنان حمدان، وناقش معها دعمه والتزامه بقضية اللاجئين.

قبل زيارته إلى مصر، وفي وقت سابق من العام، دعم ماهر زين أيضًا حملة رمضان العالمية التابعة للمفوضية ودعا متابعيه لدعم اللاجئين وتقديم زكاتهم، مما ساعد في دعم أكثر من 1,500 أسرة لاجئة.

تطبيق صندوق الزكاة للاجئين التابع للمفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين

التكنولوجيا المالية للعمل الخيري الإسلامي

تحدي النزوح العالمي ضخم ويزداد تفاقمًا ، حيث أُجبر ملايين الأشخاص على الفرار من ديارهم بسبب الصراع والاضطهاد والكوارث الطبيعية. لتلبية هذه الاحتياجات المتزايدة باستمرار، أصبحت التكنولوجيا الحديثة حاسمة في مساعدة النازحين قسراً وتعزيز كفاءة تقديم المساعدات. وتتصدر المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين هذا الجهد، حيث تستفيد من التكنولوجيا والتمويل الإسلامي لإنشاء حلول مبتكرة تعمل على تمكين وحماية اللاجئين.

ومن المبادرات الرئيسية تطبيق صندوق الزكاة للاجئين التابع للمفوضية وهي منصة متطورة تمكن التبرعات لأموال الزكاة من الوصول إلى أسر اللاجئين الأكثر ضعفًا. لا يضمن هذا التطبيق الشفافية والمساءلة في توزيع أموال الزكاة فحسب، بل يسمح أيضًا للمانحين بتقديم مساهمات من أي مكان في العالم. من خلال دمج التكنولوجيا المالية في العمل الخيري الإسلامي، تسهل المفوضية على الأفراد والمؤسسات الوفاء بالتزاماتهم الدينية من خلال دعم برامج إنقاذية للاجئين.

بالإضافة إلى ذلك، يضمن استخدام المفوضية لهذه التكنولوجيا تتبع التبرعات واستخدامها بشكل فعال، مما يزيد من أثر المساهمات. من خلال الجمع بين مبادئ العمل الخيري الإسلامي وقوة التكنولوجيا، تعتمد المفوضية على الابتكار في طريقة تقديم المساعدات الإنسانية، مما يجعلها أكثر سهولة في الوصول إليها وكفاءة وتأثيرًا في تلبية احتياجات النازحين قسراً في جميع أنحاء العالم.

في مايو 2024، شاركت المفوضية في منتدى التكنولوجيا المالية الإسلامية في دبي، وهي منصة رئيسية توحد الشركات المالية التقليدية والشركات الناشئة في مجال التكنولوجيا المالية والنظام البيئي الأوسع للتكنولوجيا المالية الإسلامية. سلطت المفوضية الضوء على تطبيق صندوق الزكاة للاجئين كأداة مبتكرة في القطاع الإنساني مما يؤكد أهمية الاستفادة من التكنولوجيا والتمويل الإسلامي لدفع التأثير الاجتماعي الإيجابي، حيث يعمل قادة الصناعة معًا لتعزيز الإمكانات الكاملة للتكنولوجيا المالية الإسلامية في معالجة التحديات الإنسانية العالمية.

شركاء العمل الخيري الإسلامي في جميع أنحاء العالم

التركيز على الشراكات

مؤسسة رحمة للعالمين سنغافورة

تشكلت مؤسسة رحمة للعالمين (RLAF) - مؤسسة رحمة للعالمين - من قبل المجلس الإسلامي في سنغافورة (MUIS) في عام 2005 وأصبحت مؤسسة في عام 2009. تم إنشاء RLAF من قبل المجتمع المسلم السنغافوري لمشاركة الرحمة واللطف مع الفقراء والمحتاجين وضحايا الكوارث. وقد تلقت RLAF دعمًا هائلاً من المجتمع المسلم في سنغافورة، مما مكن المؤسسة من دعم العديد من القضايا الإنسانية.

كانت RLAF شريكًا استراتيجيًا طويل الأمد للمفوضية في سنغافورة لسنوات عديدة وقد دعمت بقوة قضية النزوح. قدمت RLAF الدعم لعمليات المفوضية في سوريا واليمن وبنغلاديش من بين دول أخرى من خلال جهودها في جمع التبرعات. كما شاركت RLAF في زيارات ميدانية للمفوضية إلى عملياتها في بنغلاديش ولبنان والأردن لفهم أفضل للعمل الذي دعمتها، والتواصل مع عائلات اللاجئين، ومراقبة تأثير تمويلها على المجتمعات المتضررة. في السنوات القادمة، تخطط RLAF للتعاون مع المفوضية على مستوى عالمي أكبر، مع التركيز على توسيع دعمها للمفوضية وقضية النزوح في مناطق تتجاوز آسيا والشرق الأوسط، مثل إفريقيا.

الإغاثة الإسلامية - الولايات المتحدة الأميركية

الإغاثة الإسلامية في الولايات المتحدة (IRUSA) هي منظمة غير ربحية (3)501(C) تعمل في أكثر من 40 دولة حول العالم وفي الولايات المتحدة. تعمل IRUSA منذ أكثر من 30 عامًا ولديها محفظة برامج دولية ومحلية تتجاوز 240 مليون دولار. مهمة IRUSA هي تقديم الإغاثة والتنمية بطريقة كريمة بغض النظر عن الجنس أو العرق أو الدين وتعمل على تمكين الأفراد في مجتمعاتهم.

دخلت IRUSA في شراكة بارزة مع الولايات المتحدة من أجل المفوضية لدعم برامج اللاجئين المبتكرة حول العالم. تعتبر IRUSA هذه الشراكة تعاونًا استراتيجيًا وعالي التأثير من شأنه أن يحسن حياة اللاجئين في بلدانهم الجديدة. تلتزم IRUSA بشكل عميق بدعم الأفراد الذين تم تهجيرهم قسريًا منذ تأسيسها وقدمت مساعدات إنسانية طارئة وطويلة الأمد لآلاف اللاجئين حول العالم مستلهمة من قيم دين الإسلام. نظرًا للارتفاع غير المسبوق في النزاعات والكوارث الطبيعية التي تواصل تدمير مختلف الفئات السكانية، تبرز هذه الشراكة كيفية دمج الموارد والخبرات فيما بين المؤسسات العلمانية والدينية لتحقيق أقصى تأثير إيجابي على حياة المستفيدين.

جمعية الشيخ عبدالله النوري الخيرية
Sheikh Abdullah Al Nouri Charity Society

جمعية الشيخ عبد الله النوري الخيرية

جمعية الشيخ عبدالله النوري الخيرية هي جمعية خيرية كويتية تساهم في بناء وتنمية المجتمعات المحتاجة مع التركيز على البرامج التعليمية وأنشطة حشد الدعم والمناصرة وذلك من خلال تعزيز التواصل مع الداعمين والمستفيدين، والاستثمار الأمثل للموارد البشرية والمالية. تسعى الجمعية إلى تلبية الاحتياجات الأساسية وتنمية القدرات التعليمية والمهنية من خلال مناهج لتعزز الروابط مع الداعمين لتحقيق الشراكة المتميزة وتنمية الموارد المالية بجدية وشفافية.

تأسست الجمعية منذ أكثر من أربعين عاماً، وذلك في 2 يوليو 1981. ومنذ ذلك الحين تعمل الجمعية الخيرية على تقديم أشكال مختلفة من المساعدات الإنسانية بهدف المساهمة في تحقيق أهداف الأمم المتحدة للتنمية المستدامة وذلك من خلال مشاريع المياه الصالحة للشرب والتعليم الجيد والصحة والمأوى ومحاربة الفقر والجوع بهدف بناء وتنمية المجتمعات الفقيرة، والمناصرة حيث تنفذ الجمعية برامجها الخيرية والإنسانية في أكثر من 30 دولة حول العالم.

كما يشغل السيد جمال النوري منصب رئيس اللجنة التنفيذية في "الجمعية الكويتية للإغاثة". في عام 2020، وقعت هذه الجمعية اتفاقية منحة نقدية مع مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين مخصصة للمساعدة النقدية للاجئين والنازحين داخليًا في اليمن لتغطية احتياجاتهم الأساسية جنبًا إلى جنب مع المساعدة النقدية للاجئين والنازحين داخليًا في العراق والتي تغطي أيضًا احتياجاتهم الأساسية. وصل عدد المستفيدين في اليمن إلى 4472 أسرة و 763 أسرة مستفيدة في العراق. خلال حملة الشتاء 2020/2021، تعاونت المفوضية و جمعية الشيخ عبدالله النوري الخيرية في الكويت في حملة لجمع التبرعات العامة حيث تم تخصيص الأموال التي تم جمعها في الغالب للأردن ولبنان. استمر هذا التعاون لمدة أربع سنوات متتالية حتى عام 2024، واستفادت أكثر من 5000 أسرة طوال تلك السنوات. علاوة على ذلك، حضر السيد جمال النوري العديد من الفعاليات مناقشات الطاولة المستديرة والمنتديات التي نظمتها المفوضية بما في ذلك المنتدى العالمي للاجئين في عامي 2019 و2023. تحدث النوري نيابة عن الأشخاص المعنيين بالمفوضية وكان متحمسًا للغاية ومتعاطفًا وواعيًا تمامًا للصراعات التي تواجهها الفئات الضعيفة أثناء رحلة نزوحهم. كما أجرى السيد النوري رحلة ميدانية مع المفوضية إلى الأردن وتشاد لزيارة المستفيدين من تبرعاته في المناطق الحضرية.

في عام 2023، مُنح السيد جمال النوري لقب راعي مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، تقديراً لالتزامه بدعم القضايا الإنسانية. جاء هذا الإعلان خلال المنتدى العالمي للاجئين بحضور المفوض السامي للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، فيليبو غراندي، في مقر مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين في جنيف. وبصفته هذه، لعب السيد النوري دوراً محورياً في تعزيز الشراكة الخيرية بين الجمعية ومفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين على مر السنين.

عيد الخيرية
EID CHARITY

مؤسسة عيد الخيرية

مؤسسة الشيخ عيد بن محمد آل ثاني الخيرية هي إحدى المنظمات الإنسانية القطرية المستقلة غير الربحية التي تهتم برعاية الإنسان في قطر وخارجها، والتي تم إنشاؤها في عام 1995م.

وخلال مسيرتها الإنسانية التي تمتد لما يقارب الثلاثة عقود، نفذت المؤسسة مشاريع إنسانية وتنموية كبرى استفاد منها الملايين حول العالم، وفي هذه المشاريع اندمجت رسالة المؤسسة مع الأهداف الإنمائية للأمم المتحدة السبعة عشرة التي تهدف إلى القضاء على الفقر والجوع والحفاظ على الصحة وتحسين جودة التعليم والمساواة وتوفير المياه النظيفة والعمل على الحفاظ على البيئة من خلال استثمار الطاقة النظيفة، وتوفير فرص العمل والمساهمة في الصناعات وإنشاء البنية التحتية وتطويرها، و القضاء على التمييز العنصري والعمل على إيجاد مجتمعات مستدامة، وترشيد الاستهلاك وإعادة التدوير وتوسيع الحياة الخضراء، ونشر ثقافة السلام والتسامح.

تعد مؤسسة عيد الخيرية شريكًا أساسيًا لمفوضية اللاجئين منذ عام 2018 بإجمالي مساهمات تجاوزت 6.5 مليون دولار أمريكي للاجئين والنازحين داخليًا في بنغلاديش والعراق والأردن ولبنان والصومال واليمن، حيث وصلت إلى أكثر من 300 ألف مستفيد.

في عام 2024، وقعت مؤسسة عيد الخيرية ومفوضية اللاجئين اتفاقيتي زكاة بقيمة إجمالية 4,550,233 ريال قطري (1,247,913 دولارًا أمريكيًا) لمساعدة أكثر من 52 ألف فرد نازح قسرًا في الصومال واليمن. ومن خلال هذا التمويل، ستوفر المفوضية المأوى والمواد غير الغذائية والمساعدات النقدية متعددة الأغراض لأكثر من 40 ألف نازح قسراً في الصومال والمساعدات النقدية لأكثر من 12 ألف نازح يمني داخلياً في اليمن.

الموافقات والفتاوى

صندوق الزكاة للاجئين

يمثل صندوق الزكاة للاجئين، الذي أطلقته المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، آلية شراكة أساسية تتسم بالفعالية والالتزام والثقة من قبل المؤسسات والأفراد. ومنذ البدء التجريبي عام 2017، قدم الصندوق المساعدة لأكثر من 8.6 ملايين مستفيد بفضل المبلغ الذي تجاوز 250 مليون دولار وجرى الحصول عليه من خلال صندوق الزكاة للاجئين، وشكّلت الزكاة نسبة 70% من هذا المبلغ.

يخضع صندوق الزكاة للاجئين التابع للمفوضية لحوكمة ورقابة صارمة، الأمر الذي يضمن الشفافية في كل مرحلة وصولاً إلى تقديم المساعدة.

الإدارة المالية

- الإدارة والمساءلة: يتم الاحتفاظ بأموال الزكاة في حساب مصرفي مخصص بدون فوائد في جنيف.

- إمكانية التتبع: تكون أموال الزكاة مخصصة بشكل صارم لأنشطة التوزيع المتوافقة مع الزكاة من النقد والسلع في البلدان المحددة ذات الاحتياجات الإنسانية المتزايدة.

- الشفافية: تنشر المفوضية تقارير نصف سنوية عن الأعمال الخيرية الإسلامية، ويُزود الشركاء بتقارير مخصصة بناءً على المكان الذي يريدون توظيف أموالهم فيه.

الامتثال لأحكام الزكاة

- الفتاوى: حصل الصندوق على 17 فتوى من علماء بارزين ومؤسسات مرموقة على مستوى العالم من بينها رابطة العالم الإسلامي، ومجمع الفقه الإسلامي الدولي التابع لمنظمة التعاون الإسلامي، ومجمع البحوث الإسلامية بالأزهر الشريف.

- البنية التحتية: يتبع الصندوق سياسة توزيع الزكاة بنسبة 100% على المستفيدين المستحقين حسبما توصي الفتاوى.

- المراقبة والتقييم: يتولى فريق خبراء في العمل الخيري الإسلامي من المفوضية إجراء مراجعة داخلية سنوية للامتثال، ويتولى طرف خارجي إجراء مراجعة خارجية سنوية للامتثال ونشر تقرير بشأن نتائج هذه المراجعة.

التقييم والمراقبة

- إطار تقييم الضعف: لتحديد المستفيدين المستحقين.
- المراقبة بعد التوزيع: تُجرى سنويًا لقياس الأثر والارتقاء بمستوى التنفيذ.
- الابتكار: توظيف التكنولوجيا في عملية التوزيع لتعزيز مستوى الكفاءة والحدّ من الاحتيال والتكرار.

UNHCR
The UN Refugee Agency